

المجلة التربوية



خريف ٢٠٠٠م

المجلد الخامس عشر

العدد ٥٧

الأبحاث:

- واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية
- د. إبراهيم بن عبدالله المحيسن

مجلس النشر العلمي جامعة الكويت

تأسس سنة ١٩٨٦

مجلة كلية الآداب والتربية (١٩٧٩-١٩٧٤)، مجلة العلوم الاجتماعية ١٩٧٣، مجلة الكويت للعلوم والهندسة ١٩٧٤، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ١٩٧٥، لجنة التأليف والتعريب والنشر ١٩٧٦، مجلة الحقوق ١٩٧٧، جولييات كلية الآداب ١٩٨٠، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ١٩٨١، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ١٩٨٣، المجلة التربوية ١٩٨٣، مجلة الأسس والتطبيقات الطبية ١٩٨٨، المجلة العربية للعلوم الإدارية ١٩٩١

واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية

إعداد

د. إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم المشارك

فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية

ملخص:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية من حيث الأجهزة والإمكانات واستخدام أعضاء هيئة التدريس لها. كما هدفت لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات نحو استخدام الحاسوب، و تقصي أهم معوقات استخدامه في تلك الكليات من وجهة نظرهم ، مع طرح بعض الاقتراحات التي تؤدي إلى الاستفادة القصوى من الخدمات التي يقدمها الحاسوب في تطوير برامج إعداد المعلم السعودي المعاصر قبل الخدمة. وصممت استبانة من إعداد الباحث لتحقيق هذه الأهداف، حيث وزعت على عينة من أعضاء هيئة التدريس من جميع كليات التربية في الجامعات السعودية و قدرها ٢٠٠ عضواً وعضوة من ست كليات للتربية في خمس جامعات ، وكان العائد منها ١٣٥ استبانة (١٠٤ ذكور و ٣١ إناث). وكان من نتائج هذه الدراسة نقص في الخدمات الحاسوبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس وضعف في استخدامهم لها، مع وجود اتجاهات كامنة مرتفعة لدى هؤلاء الأعضاء نحو هذا الاستخدام. كما وجد أن عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس وعدم توفر فنيي حاسوب من أهم المعوقات التي تحول دون استخدامهم له.

المقدمة:-

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد،
يعتبر الحديث عن الحاسوب (الحاسب الآلي) وأهميته في الحياة المعاصرة في شتى مناحيها من المسلمات العلمية التي لم تعد مجالاً للنقاش بسبب الآثار الإيجابية الكبيرة التي بدأت تظهر من تعلم الحاسوب والاعتماد الكبير عليه في تسيير الحياة اليومية عبر الكرة الأرضية. كما أن الاهتمام بالحاسوب في التعليم بدأ يأخذ موقعاً مميزاً وضرورياً في جميع البرامج التعليمية الحديثة، ومن أهم هذه البرامج إعداد المعلمين التي أضحت الحاسوب فيها حجراً أساسياً لإعداد المعلم المعاصر؛ (Parker, 1997) وترجع هذه الأهمية إلى الأثر الذي يحدثه هذا الإعداد في المتخرجين الجدد- معلمي المستقبل .

وقد ظهر الاهتمام بالحاسوب في برامج إعداد المعلمين في العقود الأخيرة بصورة واضحة كنتيجة لما بدأت توليه المدارس ودور التعليم من اهتمام بتوسيع نطاق الاستفادة منه في مناهج التعليم العام حتى أن بعض المربين بدؤوا ينظرون إلى الحاسوب على أنه إحدى المهارات الأساسية اللازمة لتلاميذ التعليم العام تماماً كمهارات الكتابة والقراءة والحساب؛ (Carbonaro, 1997). وعلى هذا الأساس فإن الحاسوب يعتبر المهارة الأساسية الرابعة، يقول باركر: "إن استخدام التقنية والحاسوب أصبح وسيظل حجر الزاوية في التعليم"؛ (Parker, 1997, p.106) . ويعتبر تضمين الحاسوب في برامج إعداد المعلم وتدريب أعضاء هيئة التدريس عليه الخطوة الأولى لتأهيل معلمي التعليم العام، ولذلك بدأت الكثير من الجامعات في الدول الصناعية - على وجه الخصوص - تخصص معلمي المعلم وهم أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وإعداد المعلمين ببرامج تدريبية حاسوبية مكثفة لتمكينهم من نقل هذا التدريب إلى طلابهم، لأن هذه هي نقطة البداية لإعداد معلم معاصر، وإلا فإن فائد الشيء لا يعطيه.

وقد دلت بعض الدراسات الحديثة في برامج إعداد المعلمين في أمريكا إلى أنه على الرغم من الاهتمام الكبير بتدريب أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وإعداد المعلم على الحاسوب، إلا أن العديد منهم لا يزالون لا ينفذون جميع البرامج الحاسوبية المقررة في مناهج إعداد المعلم، وترجع أسباب هذا التقصير إلى

: (Staman, 1990, Robert & Ferris, 1993, Parker, 1993 and Parker, 1997)

١_ نقص في الإعداد.

٢_ نقص في الأدوات.

٣_ نقص في التدريب.

٤_ النظر إلى الحاسوب كمضيع للوقت أكثر من حافظ له.

كما تدل بعض الدراسات إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس أنفسهم لديهم اتجاهات سلبية نحو الحاسوب والتقنية عموماً مما يحول بينهم وبين الانتفاع بهذه التقنية العصرية المفيدة؛ (Parker, 1997).

وهذه الدراسة محاولة لرصد واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية في الجامعات السعودية وذلك بمعرفة واقع العتاد (Hardware) والبرمجيات (Software)، وكذلك رصد واقع أعضاء هيئة التدريس من حيث استخدامهم للحاسوب سواء للأهداف الشخصية كطباعة البحوث أو للأهداف التعليمية كاستخدام الحاسوب كمعين في إلقاء المحاضرات. وتحاول الدراسة كذلك تقصي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب وإبراز أهم المعوقات التي يرون أنها تقف حائلاً أمام هذا الاستخدام.

مشكلة البحث:

على الرغم من الاهتمام العالمي باستخدام الحاسوب في تدريس جميع المواد الدراسية من قبل المعلمين، إلا أن الباحث لاحظ شحاً واضحاً في الثقافة الحاسوبية من قبل المعلم السعودي، ويرجع الباحث هذا الشح إلى برامج إعداد المعلم المتمثلة في كليات التربية في الجامعات السعودية والتي يلقى على عاتقها إعداد معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية. ولذلك تحاول هذه الدراسة معرفة واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية الست في جامعات المملكة وهي:

١- كلية التربية -جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٢- كلية التربية -فرع جامعة أم القرى بالطائف.

٣- كلية التربية -فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة.

٤- كلية التربية -جامعة الملك سعود بالرياض.

٥- كلية التربية -جامعة الملك فيصل بالأحساء.

٦- كلية التربية -جامعة الملك خالد بأبها.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١_ ما واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية في الجامعات السعودية، ويتفرع من هذا السؤال سؤالين:

أ_ ما واقع الأجهزة والإمكانات؟

ب_ ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب للأهداف الشخصية وللأهداف التعليمية؟

٢_ ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية نحو استخدام الحاسوب؟

٣_ ما معوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات؟

أهداف البحث:

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١_ معرفة واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية من حيث الأجهزة والإمكانات واستخدام أعضاء هيئة التدريس لها.

٢_ معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية نحو استخدام الحاسوب.

٣_ حصر المعوقات التي يرى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية أنها قد تقف عائقاً أمام استخدام الحاسوب.

٤_ طرح بعض الاقتراحات التي تؤدي إلى الاستفادة القصوى من الخدمات التي يقدمها الحاسوب في تطوير برامج إعداد المعلم السعودي المعاصر قبل الخدمة.

حدود البحث:

يتحدد البحث بجميع كليات التربية في جميع الجامعات السعودية بقسميها البنين والبنات. كما يتحدد البحث بعينة من أعضاء وعضوات هيئة التدريس من هذه الكليات، ولذلك فإن نتائج هذا البحث تتحدد بحجم وتوزيع هذه العينة. ولا يدخل في البحث كليات التربية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ولا كليات إعداد المعلمين التابعة لوزارة المعارف نظراً لاختلاف الأهداف والأنظمة والخدمات بينها وبين كليات التربية في الجامعات.

أهمية البحث:

إضافة إلى أن الدراسات حول الحاسوب التعليمي قليلة وخصوصاً في اللغة العربية، وأن المجتمع العربي لا يزال في حاجة إلى المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع الحيوي، فإن لهذه الدراسة أهمية خاصة ترجع إلى الأسباب التالية:

١_ هذه الدراسة هي الأولى من نوعها -بناءً على تقصي الباحث في مراكز المعلومات المحلية والإنترنت- التي تجري على واقع الحاسوب في كليات التربية بالمملكة من حيث عرض الواقع والاتجاهات والمعوقات حول هذا الاستخدام.

٢_ تضم نتائج هذه الدراسة معلومات نابذة من الواقع -واقع كليات التربية وواقع أعضاء هيئة التدريس بها - تقدم للمسؤولين عن تلك الكليات والمهتمين ببرامج إعداد المعلم إذا ما أرادوا تعميم استخدام الحاسوب في تلك الكليات والاستفادة منه في تطوير إعداد المعلم قبل الخدمة.

٣_ قد تبين نتائج هذه الدراسة السبب الحقيقي وراء عدم استخدام المعلمين للحاسوب في التعليم العام حيث أن كليات التربية هي نقطة البداية لذلك الاستخدام.

٤_ هذه الدراسة لم تقتصر على جامعة واحدة أو عينة مقصودة من منطقة واحدة، بل شملت عينات من جميع كليات التربية بالجامعات السعودية، إذ أن هذه الجامعات (وبالتالي الكليات) تختلف في الخدمات والإمكانات الحاسوبية، ولذلك فإن إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة يستند إلى منطوية علمية بيئية.

الدراسات السابقة:

نظرا لأن موضوع الدراسة من مواضيع الساعة، فإن الباحث لم يعثر على دراسات مشابهة باللغة العربية، عدا دراستين قريبتين من موضوع الدراسة، الأولى في المملكة (علي، ١٩٩٥)، والأخرى في الكويت (دشتي، وآخرون، ١٩٩٤)، كما عثر على دراستين أجريتا في المملكة باللغة الإنجليزية (Al-Amri, 1993, Al-Shanbari, 1998) وكلا الدراستين أيضا قريبتين من موضوع الدراسة، ولكن لا يوجد دراسة تناقش محاور الدراسة أو تستهدف عينتها، ويرجع الباحث ذلك -بالإضافة إلى حداثة الموضوع- إلى أن الحاسوب لا يزال يقدم كمادة مستقلة في مراحل التعليم العام في جميع الدول العربية، ولم يبدأ تطبيقه على كافة المقررات الدراسية (Al-Mohaissin, 1997)، وفي هذه الحالة لا يتوقع الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية غير المتخصصين في الحاسب، كما لا يتوقع أن يتوسع في استخدام الحاسوب في برامج هذه الكليات نظرا لاقتران الاهتمام على معلمي الحاسوب وأقسام الحاسوب فيها. إلا أن هناك بعض الدراسات الأجنبية التي تم الاستفادة منها في توجيه هذه الدراسة، ويمكن أن تكون هذه الدراسات دراسات لاستشراف مستقبل استخدام الحاسوب في إعداد المعلم في الدول العربية والتي بدأت تظهر اهتماما واضحا لتعميم الحاسوب في مراحل التعليم العام. وفيما يلي عرض لكل من الدراسات العربية والأجنبية على الترتيب ثم حسب تاريخ كل منها:

١- دراسة (دشتي، وآخرون، ١٩٩٤) بعنوان: "الحاسوب في كلية التربية بين الواقع والطموح". وهي دراسة نظرية استعرض الباحثون من خلالها واقع تدريس الحاسوب في كلية التربية بجامعة الكويت. حيث بينوا أن الحاسوب يقدم على هيئة شكلين هما: كمادة وكوسيلة، ومن التسهيلات المادية الحاسوبية المقدمة في الكلية ثلاثة معامل للحاسوب. أما الكوادر البشرية فهي قليلة جدا تتمثل في ثلاثة موظفين. وكان من توصياتهم مايلي:
- ادراج بعض المواد الحاسوبية المتقدمة كمادة اختيارية لطلاب الكلية مثل الحاسوب التعليمي.

-تقديم برنامج عام لمرحلة الماجستير عن إعداد البرمجيات التربوية.

٢- دراسة (علي، ١٩٩٥) بعنوان: "دراسة بعض المتغيرات المرتبطة باستخدام الحاسبات الآلية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي بجنوب المملكة العربية السعودية". وقد هدفت الدراسة تقصي مدى وأسباب امتلاك أعضاء هيئة التدريس والطلاب للحاسوب، ومدى استخدامهم له، والدوافع والطرق التي يتعلم بها كل منهم الحاسوب. وشملت عينة الدراسة ٢٢٢ عضو وعضوة هيئة تدريس و٣٢٢ طالبا وطالبة وجميعهم من كليات التعليم العالي في مدينة أبها بجنوب المملكة العربية السعودية. وكان

من نتائج الدراسة أن ٣٨.١% من أعضاء هيئة التدريس يمتلك حاسبا آليا معظمهم من الذكور، وأن من أهم أسباب استخدام الحاسوب إنجاز الأعمال الرسمية، و من أهم أسباب عدم امتلاكه عدم معرفة استخدامه وغلو ثمنه.

٣- دراسة العمري (Al-Amri, 1993) بعنوان: "العوامل المؤثرة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية لاتخاذ قرار باستخدام الحاسب". وقد هدفت الدراسة معرفة مدى استخدام هيئة التدريس للحاسوب وأسبابه، وما إذا كان هناك فروق في درجة هذا الاستخدام تعود إلى متغيري الدرجة العلمية والجنس. وشملت الدراسة عينة من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. وكان من نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الحاسوب إلا إذا كان ضمن مقررات علوم الحاسب الآلي، وأن من أهم أسباب عدم استخدامهم للحاسوب اعتمادهم على الموظفين والطلاب في إنجاز أعمالهم التي تتطلب الحاسب. وأن هناك فروق في درجة الاستخدام لها دلالة إحصائية تعود إلى الدرجة العلمية والجنس لصالح الدرجة العلمية الأعلى والذكور على الترتيب. وأوصت الدراسة بتوفير أجهزة الحاسوب لأعضاء هيئة التدريس وتدريبهم عليها.

٤- دراسات الكونغرس الأمريكي وفراتيني وزملاءه (US Congress, 1988 & 1995 and Fratianni, et al., 1990)

وهي دراسات مسحية قام بها مكتب تقويم التقنية التابع للكونغرس الأمريكي في الأعوام ١٩٨٨م و ١٩٩٥م وفراتيني وزملاؤه عام ١٩٩٠م على كليات إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد كان الهدف من هذه الدراسات إعطاء صورة واضحة عن واقع استخدام الحاسوب في برامج إعداد المعلم الأمريكي قبل الخدمة. وطبقت هذه الدراسات على معظم كليات التربية في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان من نتائج هذه الدراسات مايلي:

- ٢٩% من طلاب كليات التربية يشعرون بكفاءتهم في استخدام الحاسوب في التدريس.
- ١٩% من طلاب كليات التربية فقط أشاروا أن التدريب على الحاسوب والتقنية يؤدي دوره و مناسب في برامج إعداد المعلم.

الحاسوب والتقنية لم يعطيا حقهما اللازم في برامج كليات التربية الأمريكية، ولذلك فإن معظم المعلمين الجدد يتخرجون بمعلومات محدودة حول كيفية توظيف الحاسوب في مهنتهم. وقد أوصت هذه الدراسات جميع كليات التربية بتكثيف التدريب على الحاسوب، كما أوصت بضرورة البدء من تدريب أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات لأنهم "حجر الزاوية" في هذه القضية، وأوصت كذلك بتوفير مزيدا من الأجهزة والبرمجيات اللازمة مع محاولة تغيير اتجاهات بعض أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات نحو استخدام التقنية والحاسب في تدريسهم.

٥- دراسة ترومان و سورج (Truman and Sorg, 1997) وكان الهدف منها إعداد مشروع لتدريب أعضاء هيئة التدريس من بعد في جامعة وسط فلوريدا الأمريكية، وقد وضع البرنامج بأكمله عبر شبكة المعلومات الدولية (إنترنت) حاويا إرشادات للمتدربين للسير عبر الخطى الذاتية وسمح لأعضاء هيئة التدريس بالدخول عليه ومتابعة خطواته التعليمية. وقد تضمن البرنامج موادا سمعية وبصرية متحركة بالإضافة إلى صور حقيقية تساهم في تبسيط البرنامج،

و كان استخدام البريد الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس والمدرّبين من أهم الوسائل التي استخدمها البرنامج للاتصال بالمدرّبين و الإجابة عن أسئلة المتدرّبين.
وبعد انتهاء البرنامج خلص الباحثان إلى النقاط التالية:

- _ يجب توضيح متطلبات البرنامج من أجهزة ومواد مطلوبة من المتدرّبين قبل بدء البرنامج.
- _ يجب وضع نظام "بروتوكول" للبريد الإلكتروني.
- _ يجب تصحيح أعمال المتدرّبين.
- _ يجب وضع وقت محدد للرد على رسائل المتدرّبين.
- _ يجب وضع نظام ضابط للبريد الإلكتروني حتى يقوم بتنقية الرسائل الفردية.
- _ يجب وضع حماية على البرمجيات ضد الفيروسات مع ملاحظة البرمجيات طوال مدة البرنامج.

٦ - دراسة سكيل ودالي (Skeele and Daly, 1997) التي لخصت مشروع جامعة ستن هول (Seton Hall) لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في استخدام الحاسوب والتقنية والذي كلف أكثر من ٢٥٠٠٠ دولار سنوي ولمدة ثلاث سنوات. وقد تضمن المشروع تدريب أعضاء هيئة التدريس على كل ما يخص استخدام الحاسوب من التعامل مع البريد الإلكتروني إلى إعداد حقائب وسائط متعددة خاصة بتخصصات أعضاء هيئة التدريس. وركز البرنامج على توظيف الحاسوب للفائدة الشخصية أولاً وللإستفادة منه في تدريس المقررات الدراسية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ثانياً، وذلك من خلال تضمين مهام حاسوبية في المقررات الدراسية، وقد كان التسجيل في البرنامج اختيارياً (تطوعياً) وليس ملزماً لأعضاء هيئة التدريس.
وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أخطر ما يعيق استخدام الحاسوب من قبل أعضاء هيئة التدريس ما يلي:

- _ ضعف تدريب الأعضاء.
- _ عدم وجود الحوافز المادية والمعنوية.
- _ عدم تفرغ الأعضاء للتدريب.
- _ عدم توفير البرمجيات المناسبة.
- _ عدم توفير العتاد المناسب.
- _ وقد أوصت الدراسة بما يلي:
- _ تفرغ أعضاء هيئة التدريس أو على الأقل تخفيف العبء عنهم من أجل التدريب.
- _ توجيه التدريب نحو تخصصات أعضاء هيئة التدريس (مع البدء بتدريب عام).
- _ تشجيع الأعمال الحاسوبية الجماعية للمتدرّبين.
- _ تشجيع حضور المؤتمرات والندوات الحاسوبية.

٧ - دراسة باركر (Parker, 1997) بعنوان "زيادة استخدام كليات التربية للتقنية في التدريس وفي إعداد المعلمين". وقد أجريت الدراسة على كلية التربية في جامعة لويزيانا الأمريكية، وكان الهدف من الدراسة توفير بيانات مسحية عن استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب في تخطيط الدروس وفي التدريس، وعن مدى تكليف الطلاب بمهام حاسوبية. كما هدفت الدراسة أيضاً لحصر العقبات التي تحول دون ذلك الاستخدام مع استقصاء اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو زيادة استخدام الحاسوب والتقنية.

وقد شملت عينة الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية وعددهم ٤٢ عضواً. ودلت نتائج الدراسة على أن:

- _ معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون برمجيات منسقات الكلمات وخدمات البحث الفورية (On-Line Services) في إعدادهم للدروس.
- _ معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البرمجيات التوليدية^١، وقليل منهم يستخدم البرمجيات التعليمية.
- _ معظم أفراد العينة يلزمون طلابهم بتقديم واجبات وأعمال حاسوبية، وغالبا ما تكون معتمدة على البرمجيات التوليدية.
- _ معظم أعضاء هيئة التدريس يتوقون لمزيد من استخدام التقنية والحاسوب في تدريسهم والمشاركة في مزيد من الدورات التدريبية.
- _ كان من أهم معوقات استخدام الحاسوب مايلي: قلة الوقت، نقص البرمجيات، نقص العتاد، نقص فنيي الحاسوب، عدم إدراك بعض أعضاء هيئة التدريس لأهمية الحاسوب في تطوير تدريسهم.

وقد استخدمت هذه النتائج لإعداد خطة لزيادة استخدام الحاسوب في برامج إعداد المعلم في تلك الكلية وتنمية اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو هذه الزيادة مع وضع خطة للنواحي المالية والبرمجيات والعتاد اللازمة لهذا التطوير.

٨ - دراسة براونيل (Brownell, 1997) بعنوان: "التقنية في إعداد المعلم: أين نحن الآن، وأين سنذهب؟"، وقد قام البحث بدراسة البحوث المتعلقة بتطبيقات الحاسوب في برامج إعداد المعلم في الأعوام ١٩٩٠ حتى ١٩٩٥م. شمل ذلك تلخيص تلك البحوث، وبيان أشهر الإجراءات المستخدمة فيها، وتقديم مقترحات لتوجيه بحوث المستقبل في مجال تطبيقات الحاسوب في برامج إعداد المعلم.

شملت الدراسة تلخيص ٢٨ دراسة وتوصلت الدراسة إلى أن:

- _ أكثر الدراسات ذات العلاقة تستخدم الإجراءات النوعية في جمع البيانات.
- _ معظم الدراسات لا زالت تقيس الاتجاهات نحو الحاسوب مما يدل على أن الدراسات لازالت في مرحلة الكشف والاستقصاء.

وقد شملت توصيات الدراسة مايلي:

- _ الحاجة ماسة لمزيد من الدراسات التجريبية (الامبيريقية)، والكمية، ويجب أن تتعدى هذه الدراسات طور الاستقصاء إلى النتائج المتعددة مع الحرص على التقويم التجريبي لتلك الدراسات.

- _ المتغيرات المستقلة يجب أن تعرف مثل النتائج السلوكية، ورضى المتدربين عن الحاسوب والتدريب عليه وغيرها.

- _ يجب أن تبدأ الدراسات بالقياس التتابعي (Follow-up) والآثار البعيدة المدى للحاسوب على إعداد المعلم.

- _ مزيدا من الاهتمام يجب أن يعطى لتقويم إقحام الحاسوب والتقنيات في برامج إعداد المعلم.

^١ وهي تلك البرمجيات التي لم تعد لغرض معين بل متعددة الأغراض مثل برمجيات منسقات الكلمات والجداول الإلكترونية وقواعد البيانات (أنظر: الحيسن، ١٩٩٩ ص ١٤٥).

٩ - دراسة داكي و ديفز (Dickey & Davis, 1998) بعنوان: "العلاقة بين تطوير أعضاء هيئة التدريس والحاسوب التعليمي". وهدفت الدراسة لتطوير برنامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس في جامعة شرق كنتوكي الأمريكية، ولمشاركة أعضاء هيئة التدريس في البرنامج أرسلت رسالة لجميع أعضاء هيئة التدريس وطلب منهم سرد أنواع التدريب المناسبة لهم والتي يحبذون التدريب عليها بالإضافة إلى بعض المعلومات عن كل عضو. وقد حددت الوسائل المناسبة لتدريبهم بناء على نتائج هذه الرسائل. وبعد ذلك صمم البرنامج التدريبي شاملاً ورشاً للعمل وحلقات نقاش مرتبطة باستخدام الحاسوب في مجال التخصص خلال عام دراسي كامل. وفي آخر البرنامج طبقت استبانة على المتدربين لتقويم هذا البرنامج. وكان من نتائج هذه الدراسة أن الوقت والدوام وتحديد المهام هي أهم الجوانب التي يجب أن يفكر فيها عند بناء أي برنامج تدريبي كما يجب أن يكون لدى المتدربين قدرة في العرض المتميز الذي يجعل المتدربين يتابعون التدريب.

١٠ - دراسة الشنبري (Al-Shanbari, 1998) بعنوان: "النظام المعلوماتي العلمي التقني في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية". وهي لا تستهدف كلية بعينها، وإنما لدراسة واقع النظام المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي في جامعات المملكة عموماً. وقد أعد الباحث استبانة مسحية تهدف إلى جمع معلومات حول واقع مصادر وخدمات المعلومات، وتطبيقات الحاسوب والشبكات الحاسوبية وبرامج التدريب.

وزعت الاستبانة على ٥٠٠ متخصص في العلوم والهندسة في أربع جامعات سعودية ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وكان الهدف من ذلك دراسة واقع ممارسة المعلومات في الجامعات السعودية ومقارنة هذا الواقع بنظيره في المملكة المتحدة حيث وزعت نفس الاستبانة على بعض الباحثين في مجال الأحياء في بعض الجامعات البريطانية. وقد أشارت النتائج إلى أن أنظمة المعلومات لازالت تستخدم الوسائل التقليدية في المملكة أكثر منها في بريطانيا على الرغم من التقدم المطرد في شبكات المعلومات في المملكة والتي بدأت تأخذ موقعا مميزا في الأنشطة الأكاديمية السعودية. وكان من أهم المعوقات التي تقف أمام التطور المعلوماتي في المملكة هي قلة الدعم المادي وقلة النهايات الطرفية والنقص في الخبراء وفي تطبيقات الحاسوب وقواعد البيانات. وقد أوصت الدراسة بزيادة القدرات البشرية في قطاع تقنية المعلومات مما يتوقع له أثر في حل المشاكل الآتية الذكر.

ويمكن الاستنتاج من الدراسات السابقة مايلي:

- الدراسات العربية حول موضوع الدراسة قليلة، والدراستان العربيتان المدرجتان هنا أحدهما نظرية، والأخرى ذات أهداف ضيقة وعينة محددة بمدينة أبها، أما دراستي العمري والشنبري فعلى الرغم أنهما أجريتا في أمريكا إلا أنهما غير موجّهتان لتخصص بعينة بل لجميع أعضاء هيئة التدريس وفي جميع التخصصات. كما أن هذه الدراسات عموماً لا تناقش قضايا عميقة مثل العناد والبرمجيات المتوفرة لأعضاء هيئة التدريس، ومدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب أثناء تدريسهم، واتجاهاتهم نحو ذلك، وكذلك معوقات استخدام الحاسوب بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.

- يلاحظ اتجاه واضح نحو التوسع في دراسات الحاسوب التعليمي المتعلقة بمعلم المعلم، ويظهر هذا كذلك من محاور مؤتمرات الحاسوب التعليمي التي بدأت تخصص محاور لدراسات تختص بقضايا أعضاء هيئة التدريس واستخدامهم للحاسوب في كليات إعداد المعلم.
 - بدأت الدراسات المهمة بأعضاء هيئة التدريس التعليم العالي واستخدامهم للحاسوب تخصص أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وإعداد المعلم بدراسات مستقلة نظرا لاختلاف حاجاتهم وبرامج تدريبهم، وربما لأهمية تدريبهم مقارنة بغيرهم نظرا لأن تدريبهم متعدد لغيرهم؛ فتدريبهم يعني تدريباً لطلابهم، وتدريب طلابهم يعني تدريباً لطلاب التعليم العام الذين يشكلون شريحة كبيرة من أفراد المجتمع يحسن التركيز عليها أملا في المساهمة في تثقيف المجتمع معلوماتيا.
 - بدأت بعض الدراسات السابقة تتعدى المسح نحو تطبيق برامج تدريبية فعلية (مثل دراسة ترومان وسورج، وسكيل ودالي، وباركر، ودايكي وديفز). كما أن بعض الدراسات (مثل دراسة براونيل) قد بدأت بتحليل الدراسات السابقة ورصد توجهاتها العامة.
 - بدأت الدراسات المتأخرة (مثل دراسة ترومان وسورج، وسكيل ودالي) بمحاولة الاستفادة من تقنية المعلومات الحديثة لتطوير برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس، وبدأت كذلك بتضمين هذه التقنية كجزء من البرامج التدريبية لهم.
- إجراءات الدراسة:**

أولاً: عينة البحث:

لكي يتم تعميم نتائج هذه الدراسة بصورة علمية، فقد شملت الدراسة عينة من كل كلية تربية بجميع جامعات المملكة العربية السعودية وعددها ست كليات في خمس جامعات. وقد تمثلت العينة بـ ٢٥ عضو هيئة تدريس و ١٠ عضوات هيئة تدريس من كل كلية، أي بمجموع قدره ٢٠٠ عضواً وعضوة. وكان عدد الذين أكملوا أداة البحث وأرجعوها بعد ملئها (وبعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة) ١٣٥ استبانة، أي بنسبة ٦٨%، كان منها ١٠٤ من الذكور، ومن الإناث ٣١، ويرجع الفرق بين أعداد الذكور والإناث إلى أن أعداد الذكور في جامعات المملكة أكبر بكثير من الإناث، أنظر الجدول رقم (١). وقد تم اختيار العينة من هذه الكليات حسب رغبة واستعداد العضو أو العضوة للإجابة عن أسئلة الاستبانة، ولم توضع أية معايير تتحكم في اختيار العينة، ويعتبر هذا نوع من الاختيار العشوائي.

جدول رقم (١): توزيع أفراد العينة

المجموع	إناث	ذكور	الجامعة
٣	-	٣	أم القرى بمكة المكرمة
٣٠	٧	٢٣	فرع أم القرى بالطائف
٣٣	١٠	٢٣	فرع الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة
٢٢	٥	١٧	الملك سعود بالرياض
٣١	٩	٢٢	الملك فيصل بالأحساء
١٦	*	١٦	الملك خالد بأبها
١٣٥	٣١	١٠٤	المجموع

* لا يوجد تخصص للطالبات.

وتمثل العينة تخصصات مختلفة، منهم ٣٨ أي بنسبة ٢٨.٤% تخصصات تربوية (مثل طرق التدريس وعلم النفس)، ومنهم ٥٠ أي بنسبة ٣٧.٣% تخصصات علمية تخصصية (مثل الفيزياء والرياضيات)، ومنهم ٤٦ أي بنسبة ٣٤.٣% تخصصات أدبية (مثل الدراسات الإسلامية واللغة الإنجليزية).

وتتراوح خبرات أفراد العينة في التدريس من سنة واحدة إلى ٣٠ سنة، ويبين الجدول التالي مستوى خبرة أفراد العينة في الحاسب الآلي حيث يتضح منه أن معظم أفراد العينة من الذكور والإناث هم من متوسطي الخبرة في الحاسب الآلي أو من المبتدئين فيه بينما لا يوجد إلا نسبة قليلة من الخبراء أو من الذين ليس لديهم خبرة في الحاسوب.

جدول رقم (٢): مستوى خبرة أفراد العينة في الحاسب الآلي

المجموع	بدون خبرة	مبتدئ	متوسط	خبير	
١٠٣	١٤	٢٧	٥٥	٧	ذكور
٣١	٧	١١	١٢	١	إناث

ونسبة كبيرة من هذه العينة ٩٤ (٧٥.٢%) تمتلك حاسبا شخصيا، بينما عدد الذين لا يمتلكونه ٣١ (٢٤.٨%). ونسبة الذين يمتلكونه من الرجال أكثر من النساء، حيث كانت ٩٤% عند الرجال و ٥٢% لدى النساء. الجدول رقم ٤.

جدول رقم (٣): امتلاك العينة للحاسب الشخصي

النسبة %	لا يمتلك حاسب	النسبة %	يمتلك حاسب	
٣٧	١٦	٨٣	٧٨	ذكور
٤٨	١٥	٥٢	١٦	إناث
٢٥	٣١	٧٥	٩٤	المجموع

ثانياً: أداة البحث:

تم إعداد أداة البحث من مجمل نتائج البحوث السابقة والمدرجة في هذه الدراسة، وهذه الدراسات تطرق موضوع الدراسة من ثلاث زوايا: الأولى مسح لواقع استخدام الحاسوب في كليات التربية، الثانية رصد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التوسع في نطاق استخدام الحاسوب في برامج إعداد المعلم، الثالثة تحديد المعوقات التي تعيق هذا التوسع. وقد عقد الباحث حلقة بحث حول موضوع الدراسة مع ثلاثة من المتخصصين في طرق التدريس وأساليب التقويم والأحياء الدقيقة، وبعد ذلك أعدت الاستبانة بصورتها الأولية مكونة من ثلاثة محاور: الأول: محور واقع استخدام الحاسوب: ويحوي جزأين. الأول واقع الأجهزة والإمكانات ويحوي أربعة عبارات يجب عليها ب: نعم أو لا، والثاني واقع الاستخدام الشخصي والتعليمي ويحوي أربعة عشر عبارة يجب عليها بإحدى الخيارات: إلى حد كبير، إلى حد ما، لا يحدث أبداً. ومن أمثلة عبارات هذا المحور: "لدي خبرة في استخدام البريد الإلكتروني".

الثاني: محور اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب: ويحوي أربعة عشر عبارة، يجب عليها بإحدى الخيارات: أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة. ومن أمثلة عبارات هذا المحور: "يجب أن تتضمن مناهج إعداد المعلم مقررات عن الحاسوب".

الثالث: محور معوقات استخدام الحاسوب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: ويحوي تسع عبارات، وخياراتها: معوق جدا، معوق إلى حد ما، لايسبب إعاقة. ومن أمثلة عبارات هذا المحور: "عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس".

صدق الاستبانة:

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على إحدى عشر محكما من كليتي التربية والعلوم فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة ذوي تخصصات مختلفة تربوية وأدبية و تخصصية^١، مثل تقنيات التعليم وطرق التدريس وأساليب التقويم والأحياء الدقيقة واللغة الإنجليزية. وقد طلب من كل محكم بيان مدى ارتباط كل عبارة بمحورها الرئيس، والتأكد من مناسبة العبارات واقتراح بديل للعبارات غير المناسبة، مع ابدأ الرأي حول الاستبانة عموما، كما تم الاجتماع مع بعض المحكمين بناء على طلبهم لتوضيح بعض النقاط. وبعد تحليل استجاباتهم وآرائهم أعيد صياغة بعض العبارات من جميع المحاور الثلاثة، وأضيفت عبارة للمحور الثاني، كما حذفّت عبارة وأضيفت أخرى للمحور الأخير. وكتبت الاستبانة بصورتها النهائية بعد إضافة المعلومات الشخصية للمستجيب واعتبرت الاستبانة بعد ذلك صادقة صدقا تحكيميا. (أنظر الاستبانة في صورتها النهائية في الملحق رقم ١).

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين:

- أ- معامل الثبات ألفا: وحسب من واقع نتائج إجابات أفراد العينة جميعا، حيث بلغ معامل الثبات ألفا لمحور واقع استخدام الحاسوب ($\alpha = 0.66$)، بينما بلغ معامل ثبات محور اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ($\alpha = 0.60$)، وبلغ معامل ثبات محور معوقات استخدام الحاسوب ($\alpha = 0.80$). كما بلغ معامل ثبات الاستبانة بأكملها ($\alpha = 0.85$).
- ب- إعادة تطبيق الاستبانة: طبقت الاستبانة بصورتها النهائية على اثني عشر عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة، وبعد أسبوعين أعيد تطبيق نفس الاستبانة على نفس المجموعة، ومن ثم حسب معامل الارتباط بين التطبيقين لكل من المحاور والاستبانة كاملة وكانت: (0.62) (0.65) (0.85) لكل من المحاور الثلاثة على التوالي، أما للاستبانة كاملة فكانت (0.89). ويمكن ملاحظة أن هذه النتائج تدل على أن الاستبانة تتمتع بثبات مرتفع يطمئن له الباحث.

تحليل نتائج البحث ومناقشتها:

^١ هم: أ.د إبراهيم قشقوش، أ.د إبراهيم عطا، أ.د محمود منسي، أ.د خيري إبراهيم، أ.د منصور غوني، د.عبدالله حافظ، د.هاشم نور، د.علي دويدي، د.علي موسى، د.ادريس الترك، د.أحمد الحيدري، وجميعهم أعضاء هيئة تدريس في كليتي التربية والعلوم في فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة.

بعد جمع الاستبانات رُمّزت تهيئة لإدخالها في الحاسب الآلي حيث رُمّز المحور الأول (الاستخدام الشخصي) كما يلي: (إلى حد كبير=٢)، (إلى حد ما=١)، (لا يحدث أبدا=٠)، والمحور الثاني (أوافق بشدة=٤)، (أوافق=٣)، (لا أوافق=٢)، (لا أوافق بشدة=١)، وعكس الترتيم للعبارات السالبة، أما المحور الثالث فرمز له بـ (معوق جدا=٢)، (معوق إلى حد ما=١)، (لا يسبب إعاقة=٠)، أما العبارات المتروكة فرمز لها بـ (م).

وقد استخدم برنامج الحزم الاحصائية الحاسوبية (SPSS) بإصداره الأخير (٧.٥) لتحليل نتائج البحث، وسوف يتناول الجزء التالي تحليلا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة إجابة لأسئلتها المدرجة في مشكلة البحث.

كان السؤال الأول: "ما واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية في الجامعات السعودية"، ويتفرع من هذا السؤال سؤالين:
أ_ ما واقع الأجهزة والإمكانات؟
ب_ ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب للأهداف الشخصية وللأهداف التعليمية؟

ولإجابة عن الجزء الأول من السؤال حللت نتائج الأسئلة التي تدور حول الأجهزة والإمكانات، وكانت النتائج على النحو التالي:

أجاب ١٠٦ أي بنسبة (٧٨.٥ %) بأنه يوجد مركز حاسب آلي في جامعاتهم أو كلياتهم.

أجاب ٥٩ أي بنسبة (٤٤ %) بأنه يوجد حاسب شخصي في مكاتبهم.

أجاب ٦٠ أي بنسبة (٦١.٤ %) بأن جامعته متصلة بالإنترنت.

أجاب ٣٣ أي بنسبة (٢٤.٦ %) بأنه يوجد نهاية طرفية في مكاتبهم.

وتشير هذه النتائج إلى أنه على الرغم من توفر مركز للحاسب الآلي في معظم المؤسسات التي يتبع لها أفراد العينة، إلا أن الخدمات الحاسوبية الخاصة بعضو هيئة التدريس لازالت ضعيفة، إذ أن نسبة قليلة تشير إلى توفر جهاز حاسب شخصي في مكاتبها، وأقل من ذلك تشير إلى توفر نهاية طرفية. ويمكن الاستدلال من هذه النتائج على أن الجامعات تعطي اهتماما كبيرا للخدمات العامة التي يستفيد منها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وإن كان هذا مطلباً مهماً وأساساً للتعليم العالي، إلا أن الاهتمام بالخدمات الخاصة بعضو هيئة التدريس لا يقل أهمية في وقت تضاعفت فيه الأعمال الأكاديمية والإدارية عليه.

أما الجزء الثاني من السؤال والذي يدور حول الاستخدام الشخصي والتعليمي فقد تم استنتاجه من خلال استجابة أفراد العينة على أربعة عشر عبارة تدور حول هذا الواقع حيث وضعت للمستجيب ثلاثة خيارات تشير إلى أن استخدام عضو هيئة التدريس لهذا الجزء من الحاسوب: إلى حد كبير أو إلى حد ما أو لا يحدث أبداً.

ويشير الجدول رقم (٤) إلى تكرارات ونسب استجابات العينة للخيارات الثلاثة على فقرات العبارات.

جدول رقم (٤): نتائج المحور الأول: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب للأهداف الشخصية والتعليمية

رقم العبارة	العبارة	إلى حد كبير ك (%)	إلى حد ما ك (%)	لا يحدث أبدا ك (%)	المتوسط	الانحراف المعياري
١	أستخدم الحاسوب لأغراض الشخصية (مثل طباعة الأبحاث، كتابة الرسائل...)	٧٦ (٥٦.٣)	٣٨ (٢٨.١)	٢١ (١٥.٦)	١.٤٠٧٤	٠.٧٥
٢	أستخدم الحاسوب لتنظيم أمور التدريس (مثل كتابة أسماء الطلاب، جمع الدرجات...)	٣٥ (٢٥.٩)	٥٩ (٤٣.٧)	٤١ (٣٠.٤)	٠.٩٦	٠.٧٥
٣	أستخدم الحاسوب كمعين على التدريس (مثل عرض المحاضرات، تبسيط المعلومات...)	٧ (٥.٢)	٤١ (٣٠.٤)	٨٧ (٦٤.٤)	٠.٤١	٠.٥٩
٤	أستخدم الوسائط الحاسوبية المتعددة في محاضراتي	٤ (٣)	٢٥ (١٨.٧)	١٠٥ (٧٨.٤)	٠.٢٥	٠.٥٠
٥	لدي خبرة في استخدام البريد الإلكتروني	٣٠ (٢٢.٢)	٤٢ (٣١.١)	٦٣ (٤٦.٧)	٠.٧٦	٠.٨٠
٦	لدي خبرة في استخدام الإنترنت	٢٠ (١٤.٩)	٤٤ (٣٢.٨)	٧٠ (٥٢.٢)	٠.٦٣	٠.٧٣
٧	أستطيع استخدام برمجيات منسقات الكلمات	٣٨ (٢٨.١)	٣٧ (٢٧.٤)	٦٠ (٤٤.٤)	٠.٨٤	٠.٨٤
٨	أستطيع استخدام برمجيات الجداول الإلكترونية	٢٥ (١٨.٥)	٤١ (٣٠.٤)	٦٩ (٥١.١)	٠.٦٧	٠.٧٧
٩	أستطيع استخدام برنامج باور بوينت	١٧ (١٢.٧)	٣١ (٢٣.١)	٨٩ (٦٤.٢)	٠.٤٩	٠.٧١
١٠	مفردات بعض المقررات التي أقرأ بتدريسها تتضمن بعض المواد الحاسوبية.	٥ (٣.٧)	٣٦ (٢٦.٩)	٩٣ (٦٩.٤)	٠.٣٤	٠.٥٥
١١	أحرص على الإطلاع على مختلف أنواع برمجيات الحاسوب المتوفرة في الأسواق في مجال تخصصي	١٧ (١٢.٦)	٧١ (٥٢.٦)	٤٧ (٣٤.٨)	٠.٧٨	٠.٦٥
١٢	أكلف طلابي ببعض الأعمال التي تتطلب استخدام الحاسوب	٤ (٣.٠)	٤٩ (٣٦.٣)	٨٢ (٦٠.٧)	٠.٤٢	٠.٥٥
١٣	لدي القدرة على التمييز بين أنواع أجهزة الحاسب	٢٠ (١٤.٩)	٦٧ (٥٠)	٤٧ (٣٥.١)	٠.٨٠	٠.٦٨
١٤	لدي القدرة على اختيار برمجيات حاسوبية لها علاقة بتخصصي	٣٢ (٢٣.٩)	٥٦ (٤١.٨)	٤٦ (٣٤.٣)	٠.٩٠	٠.٧٦

ويشير الجدول إلى تدني مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب بشقيه الشخصي والتعليمي، حيث أن متوسطات جميع عبارات هذا المحور أقل من نقطة الوسط (Mid-Point) (وهي ١)، عدا العبارة الأولى وهي: "أستخدم الحاسوب لأغراض الشخصية (مثل طباعة الأبحاث، كتابة الرسائل...)" وقد أشار ٨٤.٦ ٪ إلى أنهم يستفيدون من الحاسوب في هذا الجانب (إلى حد كبير أو إلى حد ما)، وهذه العبارة تصنف تحت الاستخدام الشخصي، (وعبارته هي ١، ٦، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٣)، ويأتي هذه العبارة رقم ٧، وهي: "أستطيع استخدام برمجيات منسقات الكلمات" حيث أشار ٥٥.٥ ٪ من أفراد العينة إلى مقدرتهم على استخدام هذه البرمجيات، وهذا متوقع نظرا لسهولة هذه البرمجيات وحاجة أعضاء هيئة التدريس اليومية لاستخدام مثل هذه البرمجيات في بحوثهم ومراسلاتهم الشخصية. أما عبارات الاستخدام التعليمي وهي تلك التي تشير إلى استعانة أعضاء هيئة التدريس بالحاسوب في تدريس مقرراتهم (وهي العبارات رقم ٢، ٣، ٤، ١٠، ١١، ١٤، ١٢) فإن واقعها أكثر تدن من الاستخدام الشخصي حيث

تشير النتائج إلى أن نسب ضئيلة من العينة تستفيد من الحاسوب في تدريسها، وتعتبر العبارة رقم ٢ أعلى متوسطات عبارات الاستخدام التعليمي إذ بلغت نسبة المستخدمين ٦٩.٦ ٪ و تشير هذه العبارة إلى الاستعانة بالحاسب لتنظيم أمور التدريس-وهذه ربما لا يستفيد منها طلابهم استفادة مباشرة-.

ويتضح من الجدول أيضا أن أقل متوسطات عبارات الاستخدام الشخصي هي العبارة رقم ٩، حيث بلغت نسبة المستخدمين فيها ٣٥.٨ ٪ فقط، وتشير العبارة إلى استخدام العضو لبرنامج العرض الحاسوبي الباوربوينت (Power-Point)، بالرغم مما لهذا النوع من أهمية بالغة لعضو هيئة التدريس حيث أن هذا البرنامج أصبح له وجودا مميزا في المؤتمرات العلمية و التعليم الجامعي حتى في الدول النامية نظرا لما يوفره هذا البرنامج من عروض مميزة تسهل تقديم المحاضرات وأفكار المتحدث بطريقة شيقة وجذابة. أما أقل متوسطات عبارات الاستخدام التعليمي فهي العبارة رقم ٤ والتي تشير إلى استخدام العضو للوسائط الحاسوبية في محاضراته إذ بلغت نسبة المستخدمين فيها ٢١.٧ ٪ فقط، و هذه النتيجة يمكن أن تؤكد النتيجة السابقة، إذ أن أشهر الوسائط الحاسوبية هي برمجيات العروض الحاسوبية والتي أشهرها برنامج الباور بوينت.

ويمكن تفسير هذا التدني في مستوى الاستخدام الشخصي والتعليمي إلى النقص الحاد في الأجهزة والإمكانات الأنفة الذكر إذ ربما يوجد ارتباط بين توفير تلك الأجهزة وذلك الاستخدام. وللتأكد من ذلك أجري اختبارات على متغيرات كل من: الجنس وامتلاك حاسوب شخصي وتوفير مركز حاسب آلي في الجامعة أو الكلية وتوفير حاسب شخصي ونهاية طرفية في المكتب كما أجري تحليل التباين الأحادي على متغيرات كل من التخصص (تربوي، علمي، أدبي) والخبرة في التدريس (جديد، متوسط، قديم)، ومستوى الخبرة في الحاسوب (خبير، متوسط، مبتدئ، بدون خبرة). أنظر الجدولين رقم ٥ و ٦.

جدول رقم (٥): نتائج اختبارات لأثر بعض المتغيرات على استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	دلالة F	قيمة ت	الدلالة
نسبة الإناث	ذكر	١٠٤	٠.٧٢	٠.٤٥	٠.٥٢	١.٦٤	٠.١٠
	أنثى	٣١	٠.٥٧	٠.٤٩			
	يمتلك	٩٤	٠.٨٥	٠.٤٢			
شخصيا حاسوبيا	لا يمتلك	٣٧	٠.٢٨	٠.٢٨	٠.٠١	٩٧.٨٧	**٠.٠٠٠
	متوفر	١٠٦	٠.٧٠	٠.٤٦			
	غير متوفر	٢٩	٠.٦٦	٠.٥١			
حاسب مركزي	متوفر	٥٩	٠.٨٣	٠.٤٥	٠.٧٢	٣.٢٣	**٠.٠٠٠١
	غير متوفر	٧٥	٠.٥٧	٠.٤٤			
	متوفر	٨١	٠.٧٢	٠.٤٥			
المكتب في الحاسب	متصل	٥١	٠.٦٣	٠.٥٠	٠.٠٤	١.٠٥	٠.٣٠
	غير متصل	٣٣	٠.٨٨	٠.٥٠			
	متوفرة	١٠١	٠.٦٢	٠.٤٤			
تتصل بالإنترنت بالجامعة	متوفرة	٣٣	٠.٨٨	٠.٥٠	٠.٤٧	٢.٧٧	**٠.٠٠٠٦
	غير متوفرة	١٠١	٠.٦٢	٠.٤٤			
	متوفرة	١٠١	٠.٦٢	٠.٤٤			

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٦): نتائج تحليل التباين لأثر بعض المتغيرات على استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	نسبة ف	دلالة ف
التخصص	بين المجموعات	٢.٥٨	٢	١.٢٩	٦.٤٢	**٠.٠٠٠٢
	داخل المجموعات	٢٦.٣٥	١٣١	٠.٢٠		
	المجموع	٢٨.٩٣	١٣٣			
الخبرة في التدريس	بين المجموعات	٠.٣٢	٢	٠.١٦	٠.٧٣	٠.٤٨
	داخل المجموعات	٢٨.٥٥	١٣٠	٠.٢٢		
	المجموع	٢٨.٨٧	١٣٢			
الخبرة في الحاسوب	بين المجموعات	١٥.٣٦	٣	٥.١٢	٤٩.٠٢	**٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣.٥٧	١٣٠	٠.١٠		
	المجموع	٢٨.٩٣	١٣٣			

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول رقم ٥ أن امتلاك حاسب شخصي أو توفره في المكتب وتوفر نهاية طرفية في المكتب لها أثر في استخدام عضو هيئة التدريس للحاسوب، وتدل متوسطات المجموعات في الجدول إلى أن توفر هذه المتغيرات يزيد من استخدام العضو، وهذا تأكيد

للإشارة السابقة حول أهمية توفير الخدمات الحاسوبية الخاصة لأعضاء هيئة التدريس. أما الجنس وتوفر مركز حاسب آلي في الجامعة أو الكلية واتصال الجامعة بالإنترنت فلم يتبين لها أثر في زيادة استخدام عضو هيئة التدريس للحاسوب.

كما يتضح في الجدول ٦ أن للتخصص ومستوى الخبرة في الحاسوب أثر لاستخدام عضو هيئة التدريس للحاسوب، بينما لم يظهر هذا الأثر لمتغير الخبرة في التدريس. والنتيجة الأخيرة مستغربة إذ المتوقع أن هناك تناسباً عكسياً بين الخبرة في التدريس واستخدام الحاسوب، حيث أن المتخرجون الجدد يتوقع أن يكونوا أكثر استخداماً للحاسوب من أقرانهم القدماء نظراً لأن الحاسوب قد انتشر في الآونة الأخيرة وأصبح مرتبطاً بإعداد عضو هيئة التدريس.

وللكشف عن مصدر الفرق في التخصص ومستوى الخبرة في الحاسوب أجري تحليلاً بعدياً (اختبار شيفيه). أنظر الجدول رقم ٧ .

جدول رقم (٧): نتائج التحليل البعدي لأثر متغير التخصص و مستوى الخبرة في الحاسوب على استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب

التخصص	المتغير الأول	المتغير الثاني	متوسط الفرق	الدلالة
تربوي	علمي	علمي	-٠.١٤	٠.٣٣
		أدبي	٠.١٨	٠.١٠
علمي	متوسط	أدبي	٠.٣٣	**٠.٠٠٢
		متوسط	٠.٢٥	٠.٢٥
خبير	مبتدئ	مبتدئ	٠.٧٧	**٠.٠٠٠
		بدون خبرة	١.٠٥	**٠.٠٠٠
متوسط	مبتدئ	مبتدئ	٠.٥٢	**٠.٠٠٠
		بدون خبرة	٠.٨٠	**٠.٠٠٠
مبتدئ	بدون خبرة	٠.٢٨	٠.٠٢*	

** دالة عند مستوى ٠.٠١، * دالة عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من الجدول أن مصدر التباين في التخصص هو التباين بين أعضاء هيئة التدريس أصحاب التخصصات العلمية والأدبية، ويدل الفرق (الموجب) أن هذا الفرق لصالح ذوي التخصصات العلمية، وهذا متوقع إذ أن أصحاب التخصصات العلمية أكثر التصاقاً بالحاسوب من أقرانهم ذوي التخصصات الأدبية سواء عند إعدادهم أو أثناء تدريسهم لموادهم.

أما مصدر التباين في مستوى الخبرة في الحاسوب الآلي فإن النتائج تدل على أنه يوجد فروق بين كل من المستويات الأعلى والمستويات الأدنى منها لصالح المستوى الأعلى عدا الفرق بين مستوى الخبير والمتوسط. وهذه النتائج متوقعة نظراً لأنه من البدهي أنه كلما زادت خبرة الفرد في الحاسوب زاد من استخدامه له، أما المستويين خبير ومتوسط فإنه لا يتوقع أن يوجد فرق بينهما نظراً لأن كل من المستويين يستلزم استخداماً متواصلاً للحاسوب، ويمكن أن يستفاد من هذه النتيجة أن زيادة استخدام أعضاء هيئة التدريس تزيد بزيادة مستوى الخبرة فيه حتى يصل العضو إلى مرحلة القدرة التامة على الاستفادة منه — وهو المستوى المتوسط — حيث يكون العضو قد أدرك ما يريده من الحاسوب فيستمر على نفس النمط من الاستخدام.

وللإجابة عن السؤال الثاني، وهو: " ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية نحو استخدام الحاسوب؟"، حلت نتائج المحور الثاني وهو محور اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب واستخرجت قيمة مربع كاي (Ch^2) لكل من عبارات المحور. أنظر الجدول رقم ٨.

جدول رقم (٨): نتائج مربعات كاي لعبارات المحور الثاني: محور اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب

رقم العبارة	العبارة	اتجاه العبارة	قيمة Ch^2	درجة الحرية	الدلالة
١	أرى أن الحاسب الآلي يعتبر مضيعة للوقت	-	١٢٣.٢٧	١	**٠.٠٠
٢	أشعر أنني لن أستخدم الحاسوب في حياتي	-	١٠٤.٩٠	١	**٠.٠٠
٣	أجد في نفسي الرغبة لاستخدام الحاسوب	+	١١٢.٠٧	١	**٠.٠٠
٤	أرى أنني لست في حاجة لاستخدام الحاسوب	-	١١٣.٧٥	١	**٠.٠٠
٥	أريد أن أعرف المزيد عن الحاسوب	+	١٠١.٤٠	١	**٠.٠٠
٦	أشعر أن استخدام الحاسوب لا يسهم في تطوير تدريس المقررات التي أقوم بتدريسها	-	٦١.٣٤	١	**٠.٠٠
٧	أحب الاشتراك في دورات تدريبية حول الحاسوب	+	١١٩.٧٤	١	**٠.٠٠
٨	يعتبر الحاسوب أداة هامة يجب أن يدرّب عليها معلم المستقبل	+	١٣١.٠٣	١	**٠.٠٠
٩	يجب أن تتضمن مناهج إعداد المعلم مقررات عن الحاسوب	+	١١٥.٧٤	١	**٠.٠٠
١٠	أشعر بالضيق عندما يتحدث أحد معي عن الحاسوب	-	٨١.٦٧	١	**٠.٠٠
١١	أرى أن استخدام الحاسوب ضرورة ملحة لأستاذ الجامعة	+	١٠١.٤٠	١	**٠.٠٠
١٢	لا أميل إلى استخدام الحاسوب	-	١٠٤.٩٠	١	**٠.٠٠
١٣	استغرب من قضاء بعض الناس أوقاتاً طويلة أمام الحاسوب	-	٦١.٣٤	١	**٠.٠٠
١٤	أرى أن زيادة الاعتماد على الحاسوب تعطل لعقل البشر	-	٥٩.٥٦	١	**٠.٠٠
١٥	أحرص على قراءة المجلات والدوريات المتخصصة في مجال الحاسوب	+	٣٣.٥٠	١	**٠.٠٠

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات محور الاتجاه نحو استخدام الحاسوب لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، وبالرجوع إلى تكرارات المستجيبين يلاحظ أن اتجاه أفراد العينة الموافقة على العبارات الموجبة الصياغة والمعارضة على العبارات السالبة. وهذا يدل على اتجاه مرتفع لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب، وخصوصاً أن قيم مربعات كاي لجميع العبارات مرتفعة جداً بدرجة تجعل جميع دلالات العبارات تقترب من الصفر مما يدل على الإجماع (التقريبي) لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية الحاسوب ودوره في إعداد المعلم، كما يمكن أن يستدل من هذه النتائج على الاستعداد الكامن لديهم لاستخدام الحاسوب عند توفيره لهم.

ولمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين اتجاهات أفراد العينة تعود إلى متغيرات كل من : الجنس وامتلاك حاسوب شخصي وتوفير مركز حاسب آلي في الجامعة أو الكلية وتوفير حاسب شخصي ونهاية طرفية في المكتب أجري اختبارات للمجموعات المستقلة. كما أجري تحليل التباين الأحادي على متغيرات كل من التخصص والخبرة في التدريس ، ومستوى الخبرة في الحاسوب كما يتضح في الجدولين رقم ٩ و ١٠.

جدول رقم (٩): نتائج اختبارات لأثر بعض المتغيرات على اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	دلالة F	قيمة ت	الدلالة
نسبة الجنس	ذكر	١٠٤	٣.٤٠	٠.٣٩	٠.٦٢	١.٨٣-	٠.٠٧
	أنثى	٣١	٣.٥٥	٠.٤٢			
شخصي	حاسب	٩٤	٣.٤٨	٠.٣٩	٠.١٩	١.٧٨	٠.٠٨
	لا يمتلك	٣٧	٣.٣٤	٠.٤٤			
حاسب	متوفر	١٠٦	٣.٤٣	٠.٤٠	٠.٩٦	٠.٢٠-	٠.٨٥
	غير متوفر	٢٩	٣.٤٥	٠.٤١			
المكتب	متوفر	٥٩	٣.٤٨	٠.٣٩	٠.٥٣	١.١٥	٠.٢٥
	غير متوفر	٧٥	٣.٤٠	٠.٤١			
ت	متصل	٨١	٣.٤٣	٠.٤١	٠.٨٣	٠.٠٣-	٠.٩٨
	غير متصل	٥١	٣.٤٤	٠.٤٠			
طريقة	متوفرة	٣٠٤	٠.٣٥	٠.٥٠	٠.٠٨	١.٦٣	٠.١١
	غير متوفرة	١٠١	٣.٤٠	٠.٤٢			

جدول رقم (١٠): نتائج تحليل التباين لأثر بعض المتغيرات على اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	نسبة ف	دلالة ف
التخصص	بين المجموعات	٠.٢٠	٢	٠.١٠	٠.٦٠	٠.٥٥
	داخل المجموعات	٢١.٢٥	١٣١	٠.٢٠		
	المجموع	٢١.٤٥	١٣٣			
الخبرة في التدريس	بين المجموعات	١.٠٧	٢	٠.٥٣	٣.٤٥	*٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٠.١٣	١٣٠	٠.١٦		
	المجموع	٢١.٢٠	١٣٢			
مستوى الخبرة في الحاسوب	بين المجموعات	٠.٥٥	٣	٠.١٨	٠.١٦	٠.٣٤
	داخل المجموعات	٢٠.٩٠	١٣٠	٠.١٦		
	المجموع	٢٨.٩٣	١٣٣			

ويتضح من الجدولين السابقين عدم وجود فروق لها دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع إلى المتغيرات الأنفة الذكر. وبالرغم من أن هذه النتيجة تعارض الكثير من دراسات اتجاهات الحاسوب وخصوصا تلك التي تدل على أن الرجال أكثر اتجاها للحاسوب من النساء وأن زيادة الخبرة في التدريس وفي الحاسوب لهما دور في اتجاه الفرد نحو الحاسوب (أنظر مثلا: المحيسن، ١٩٩٧م)، إلا أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع أفراد العينة لديهم اتجاهات مرتفعة تذيب الفروق في الاتجاهات بسبب هذه المتغيرات.

وللإجابة عن السؤال الثالث، وهو: "ما معوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات؟" حللت نتائج المحور الثالث من الاستبانة وهو محور معوقات استخدام الحاسوب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد رتبت العبارات حسب أكثرها إعاقة من وجهة نظرهم. أنظر الجدول رقم ١١.

جدول رقم (١١): نتائج المحور الثالث: معوقات استخدام الحاسوب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

رقم العبارة	العبارة	معوق جدا ك (%)	معوق إلى حدما ك (%)	لا يسبب إعاقة ك (%)	المتوسط	الانحراف المعياري
١	عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس	٨١ (٦٠)	٤٧ (٣٤.٨)	٧ (٥.٢)	١.٥٥	٠.٦٠
٢	عدم توفر فنيي حاسب آلي	٧٢ (٥٣.٣)	٤٧ (٣٤.٨)	١٥ (١١.٢)	١.٤٣	٠.٦٩
٣	عدم وجود أجهزة في مكاتب أعضاء هيئة التدريس	٦٨ (٥٠.٤)	٥٦ (٤١.٥)	١١ (٨.١)	١.٤٢	٠.٦٤
٤	عدم وجود مركز حاسب آلي في متناول أعضاء هيئة التدريس	٦٥ (٤٨.١)	٦١ (٤٥.٢)	٩ (٦.٧)	١.٤١	٠.٦٢
٥	عدم توفر برمجيات حاسوبية في متناول أعضاء هيئة التدريس	٦٢ (٤٥.٩)	٦٥ (٤٨.١)	٨ (٥.٩)	١.٤٠	٠.٦٠
٦	عدم قناعة بعض المسؤولين في الجامعة بأهمية الحاسوب	٦٧ (٤٩.٦)	٤٤ (٣٢.٦)	٢٣ (١٧)	١.٣٥	٠.٧٩
٧	عدم وجود تشجيع لأعضاء هيئة التدريس من قبل الكلية (الجامعة) على استخدام الحاسوب	٥٩ (٤٣.٧)	٥٤ (٤٠)	٢١ (١٥.٦)	١.٣٠	٠.٧٦
٨	عدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بأهمية الحاسوب	٤٣ (٣١.٩)	٦٥ (٤٨.١)	٢٦ (١٩.٣)	١.١٥	٠.٧٥
٩	عدم وجود الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحاسوب	٣٤ (٢٥.٢)	٧٨ (٥٧.٨)	٢٢ (١٦.٣)	١.١١	٠.٦٩

ويتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس على الحاسوب يعتبر أكثر العوامل إعاقة يليه عدم توفر فنيي حاسب آلي ثم عدم توفر أجهزة في مكاتب أعضاء هيئة التدريس. وهذا يوحي بضرورة الإسراع في إعداد برامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الحاسوب الذي أصبح ضرورة لا يستغني عنها معلمي المراحل الدنيا بله معلمي المعلمين.

ويتضح من الجدول أيضا أن عدم وجود الوقت الكافي لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحاسوب أقل هذه العوامل إعاقة حسب رأي أفراد العينة. وقد يستدل من ذلك أنهم يرون ضرورة هذا استخدام الحاسوب حتى ولو احتاج ذلك إلى زيادة وقت التدريس، أو أنهم يرون أن هذا لن يكون معيقا لهم نظرا لأن الحاسوب قد ينظم التدريس ويسهل إعداد المحاضرات واستيعابها من قبل المتعلمين مما يضيف وقتا إضافيا على التدريس.

ويمكن ملاحظة أن متوسطات جميع العبارات أكبر من نقطة الوسط (وهي ١) مما يؤكد على أن جميع هذه المعوقات حقيقية في برامج كليات التربية في الجامعات السعودية، وإن تفاوتت في الأهمية- أو الأكثر إعاقة.

خاتمة وتوصيات:

حاولت هذه الدراسة معرفة واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية من حيث الأجهزة والإمكانات واستخدام أعضاء هيئة التدريس لها. ومعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات نحو استخدام الحاسوب و المعوقات التي يرون أنها قد تقف عائقاً أمام استخدام الحاسوب مع طرح بعض الاقتراحات التي تؤدي إلى الاستفادة القصوى من الخدمات التي يقدمها الحاسوب في تطوير برامج إعداد المعلم السعودي المعاصر قبل الخدمة.

وكان من نتائج هذه الدراسة ضعف في استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب، وقد وجد أن هذا بسبب نقص الإمكانيات المتوفرة لهم، وبسبب النقص في تدريب أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات مرتفعة جدا نحو استخدام الحاسوب، ويتوقون لمثل هذا الاستخدام.

وتشير هذه النتائج إلى أنه يجب توجيه الاهتمام بقضيتين رئيسيتين ينبغي البدء بهما إن أريد تأهيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؛ الأولى قضية الأجهزة والبرمجيات اللازمة، والثانية قضية تدريب أعضاء هيئة التدريس.

وليس المقصود هنا الأجهزة الشخصية فحسب، وإنما أيضا يجب توفير مزيد من خدمات شبكات المعلومات. وقد أشارت دراسة الشمبري (Al-Shambari, 1998) إلى أن هناك تقدما مطردا نحو شبكات المعلومات في المملكة، ولذلك ينبغي توجيه هذا التوسع نحو الخدمات التي يستفيد منها عضو هيئة التدريس، مثل الحصول على المعلومات، والتراسل مع الطلاب-لتصحيح البحوث مثلا-.

وعند التفكير في البرمجيات فإنه لاغنى عن البرمجيات المتخصصة والتي تتبع من واقع تخصصات أعضاء هيئة التدريس ليتم التعامل معها نقدا وتقويما، مع تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس لبناء وإعداد البرمجيات في مجال تخصصاتهم وذلك لنقل هذا التدريب لطلابهم.

وتعتبر قضية تدريب أعضاء هيئة التدريس من أهم القضايا المرتبطة بإدخال الحاسوب في التدريس الجامعي، وهي لا تقل أهمية عن قضية العتاد والبرمجيات، بل إن بعض الدراسات تشير إلى أنها حجر الزاوية في استخدام الحاسوب في برامج إعداد المعلم، وإن زيادة متوسطات جميع عبارات المحور الثالث (محور المعوقات) عن نقطة الوسط (وهي ١)، ونقص متوسطات جميع عبارات المحور الأول (محور واقع الاستخدام) عن نقطة الوسط لدليل جلي على أن هذا

النقص في الاستخدام بسبب تلك المعوقات والتي أهمها كما أشارت إلى ذلك النتائج- هو عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس.

إن أي توفير للأجهزة والخدمات الحاسوبية سوف لن يغير من الواقع كثيرا ما لم يتم الاهتمام أولا بتدريب أعضاء هيئة التدريس الذي أضحي مطلباً لعموم الناس فكيف بمعلم المعلم الذي يُعد معلماً يحاصر بمتعلمين صغار يفوقونه في التعامل مع تقنيات المعلومات المعاصرة وعلى رأسها شبكة المعلومات الدولية (إنترنت)؛ فهل نطلب من المتعلمين الصغار تدريب معلمهم على هذه التقنية، ومن ثم نطلب من طلاب الجامعة تدريب أعضاء هيئة التدريس عليها لتتقلب المعادلة ويصبح التلميذ أستاذاً والأستاذ متعلماً!.

ملحق رقم (١)

استبانة لدراسة واقع و معوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية

أخي عضو هيئة التدريس،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

يرجى التكرم بقراءة هذه الاستبانة و إبداء رأيكم فيها، إذ الهدف منها استقصاء أهم المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسوب (الحاسب الآلي) من قبل أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات المملكة العربية السعودية. وقد عملت الاستبانة بطريقة مختصرة جدا لعلمنا بما للوقت من أهمية بالغة لديكم.

شاكرا ومقدرا منحي هذا الجزء الثمين من وقتكم، مع العلم أنني سأحفظ كل ماتدلون به من معلومات بسرية تامة ولن أستخدمها إلا لغرض البحث العلمي. و إن أردتم صورة من هذه الدراسة بعد نشرها فالرجاء كتابة عنوانكم أدناه. و سوف أزودكم بصورة منها إن شاء الله.

الباحث

د. إبراهيم بن عبدالله المحيسن

فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة

المدينة المنورة، ص.ب. ٣٤٤

□ + نعم أرغب الحصول على صورة من هذه الدراسة بعد نشرها.
العنوان:

أولاً: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

الاسم (اختياري):

الجامعة:

الكلية:

القسم:

التخصص العام والدقيق:

عدد سنوات الخبرة في التدريس:سنة

مستوى الخبرة في الحاسب الآلي: خبير متوسط مبتدئ بدون خبرة
هل لديك حاسبا شخصياً: نعم لا

ثانياً: واقع استخدام الحاسوب لديك

١- الأجهزة والإمكانات

- هل يوجد مركز حاسب آلي في جامعتك أو كليتك؟ نعم لا
- هل يوجد حاسب شخصي في مكتبك؟ نعم لا
- هل جامعتك متصلة بالانترنت؟ نعم لا
- هل يوجد نهاية طرفية في مكتبك؟ نعم لا

٢- الاستخدام الشخصي والتعليمي

هذه العبارات تشير إلى استخدامك الشخصي والتعليمي للحاسوب، فضلاً عن علامة √ أمام الخيار المناسب لك.

رقم العبارة	العبارة	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا يحدث أبداً
١	أستخدم الحاسوب لأغراض الشخصية (مثل طباعة الأبحاث، كتابة الرسائل...)			
٢	أستخدم الحاسوب لتنظيم أمور التدريس (مثل كتابة أسماء الطلاب، جمع الدرجات...)			
٣	أستخدم الحاسوب كمعين على التدريس (مثل عرض المحاضرات، تبسيط المعلومات...)			
٤	أستخدم الوسائط الحاسوبية المتعددة في محاضراتي			
٥	لدي خبرة في استخدام البريد الإلكتروني			
٦	لدي خبرة في استخدام الإنترنت			

تابع ثانيا

رقم العبارة	العبارة	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا يحدث أبدا
٧	أستطيع استخدام برمجيات منسقات الكلمات			
٨	أستطيع استخدام برمجيات الجداول الإلكترونية			
٩	أستطيع استخدام برنامج باور بوينت			
١٠	مفردات بعض المقررات التي أقوم بتدريسها تتضمن بعض المواد الحاسوبية.			
١١	أحرص على الإطلاع على مختلف أنواع برمجيات الحاسوب المتوفرة في الأسواق في مجال تخصصي			
١٢	أكلف طلابي ببعض الأعمال التي تتطلب استخدام الحاسوب			
١٣	لدي القدرة على التمييز بين أنواع أجهزة الحاسب			
١٤	لدي القدرة على اختيار برمجيات حاسوبية لها علاقة بتخصصي			

ثالثا: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب

هذه العبارات تشير إلى اتجاهك نحو الحاسوب، فضلا عن علامة √ أمام الخيار المناسب لك.

رقم العبارة	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أرى أن الحاسب الآلي يعتبر مضيعة للوقت				
٢	أشعر أنني لن أستخدم الحاسوب في حياتي				
٣	أجد في نفسي الرغبة لا استخدام الحاسوب				
٤	أرى أنني لست في حاجة لاستخدام الحاسوب				
٥	أريد أن أعرف المزيد عن الحاسوب				
٦	أشعر أن استخدام الحاسوب لا يسهم في تطوير تدريس المقررات التي أقوم بتدريسها				
٧	أحب الاشتراك في دورات تدريبية حول الحاسوب				
٨	يعتبر الحاسوب أداة هامة يجب أن يدرّب عليها معلم المستقبل				
٩	يجب أن تتضمن مناهج إعداد المعلم مقررات عن الحاسوب				
١٠	أشعر بالضيق عندما يتحدث أحد معي عن الحاسوب				
١١	أرى أن استخدام الحاسوب ضرورة ملحة لأستاذ الجامعة				

تابع ثالثا

رقم العبارة	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٢	لا أميل إلى استخدام الحاسوب				
١٣	أستغرب من قضاء بعض الناس أوقاتا طويلة أمام الحاسوب				
١٤	أرى أن زيادة الاعتماد على الحاسوب تعطل لعقل البشر				
١٥	أحرص على قراءة المجلات والدوريات المتخصصة في مجال الحاسوب				

رابعا: معوقات استخدام الحاسوب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يلي بعض المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسوب لدى أعضاء هيئة التدريس في كليتكم ، فضلا عن علامة ✓ أمام الخيار الذي تراه.

رقم العبارة	العبارة	معتوق جدا	معتوق إلى حد ما	لا يسبب إعاقة
١	عدم وجود أجهزة في مكاتب أعضاء هيئة التدريس			
٢	عدم وجود مركز حاسب آلي في متناول أعضاء هيئة التدريس			
٣	عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس			
٤	عدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بأهمية الحاسوب			
٥	عدم قناعة بعض المسؤولين في الجامعة بأهمية الحاسوب			
٦	عدم وجود الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحاسوب			
٧	عدم توفر فنيي حاسب آلي			
٨	عدم توفر برمجيات حاسوبية في متناول أعضاء هيئة التدريس			
٩	عدم وجود تشجيع لأعضاء هيئة التدريس من قبل الكلية (الجامعة) على استخدام الحاسوب			

أية ملحوظات حول هذه الاستبانة أو حول موضوع الدراسة عموما.

.....

شكرا مرة ثانية.

هلا تأكدت سريعا بأنك أجبت على جميع فقرات الاستبانة.

.....

المراجع

- ١- دشتي، فاطمة وآخرون (١٩٩٤). الحاسوب في كلية التربية بين الواقع والطموح بجامعة الكويت. في: وقائع ندوة التعليم والحاسوب في دول الخليج العربية- الواقع وآفاق التطوير، البحرين، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٢٩-٢٤٠.
- ٢- علي، عبدالله مهدي (١٩٩٥). دراسة بعض المتغيرات المرتبطة باستخدام الحاسبات الآلية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي بجنوب المملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، ١٥ (٥٣)، ٨٣-١٢٥.
- ٣- المحيسن، إبراهيم بن عبدالله (١٩٩٧). العلاقة بين اتجاه طلاب الجامعة نحو الحاسب الآلي وخبراتهم فيه ومستوى توقعهم للفائدة أو الضرر منه وبين بعض المتغيرات المختارة. المجلة التربوية، ٤٤، ٣١-٦٧.
- ٤- المحيسن، إبراهيم بن عبدالله (١٩٩٩). تدريس العلوم: تأصيل وتحديث. الرياض، مكتبة العبيكان.
- 5- Al- Amri, Abdullah (1993). Factors Influencing the Decision to Use Microcomputers by the Faculty of King Saud University in Saudi Arabia. Unpublished Doctoral Dissertation.
- 6- Al-Mohaissin, Ibrahim (1997). Using Computers in the Developing Countries' Schools: Where Should We Start. Paper Presented to the International Conference on Computers in Education. Kuching, Sarawak, Malaysia.
- 7- Al- Shanbari, Humod (1998). The Scientific and Technical Information System in Saudi Higher Education: A systems Approach. Unpublished PhD thesis, UK, Loughborough University.
- 8- Brownell, K. (1997). Technology in Teacher Education: Where are We and Where Do We Go from Here?. Journal of Technology and Teacher Education, 5(2/3), 117-138 .
- 9- Carbonaro, M (1997). Making Technology an Integral Part of Teaching: The Development of a Constructionist Multimedia Course for teacher Education. Journal of Technology and Teacher Education, 5(4), 255-280.
- 10- Dickey, J. & Davis, R. (1998). Faculty Development and Instructional Computing. Paper Presented to Technology and Teacher Education, 9th Annual 1998, AACE, Washington, DC, 289-295.
- 11- Fratianni, J., Decker, R. & Korver-Baum, B. (1990). Technology: Are Future Teachers Being Prepared for the 21st Century? Journal of Computing in Teacher Education, 6(4), 15-23.
- 12- Parker, Randall (١٩٩٣). Integrating Technology into Graduate Teacher Education. Technology and teacher Education Annual, 1993, 96-98. Charlottesville, Association for the Advancement of Computing in Education.
- 13- Parker, Randall (1997). Increasing Faculty Use of Technology in Teaching and Teacher Education. Journal of Technology and Teacher Education, 5(2/3), 105-115.
- 14- Roberts, N. & Ferris, A. (1993). Integrating Technology into a Teacher Certification master's Degree Program. Technology and teacher Education Annual, 1993, 88-91. Charlottesville, Association for the Advancement of Computing in Education.

- 15- Skeele, R. & Daly, J. (1997). Technology, Pedagogy, and Academic Freedom: A Democratic Paradigm for the 21st Century. Paper Presented to Technology and Teacher Education, 8th Annual 1997, AACE, Orlando, Florida, 354-357.**
- 16- Staman, M. (1990). An Action Plan for Infusing Technology into the Teaching/Learning Process. Cause Effect, 13 (2), 34-40.**
- 17- Truman, B. & Sorg, S. (1997). Institutionalizing Systematic Faculty Development for Interactive Distance Learning. Paper Presented to Technology and Teacher Education, 8th Annual 1997, AACE, Orlando, Florida, 339-343.**
- 18- US Congress, Office of Technology Assessment (1988). Power on! New Tools for Teaching and Learning (Report No. AOTA SET-379 (Washington, U.S. Government Printing Office.**
- 19- US Congress, Office of Technology Assessment (1995). Teacher and Technology: Making the Connections. (Report No. AOTA EHR-616) Washington, U.S. Government Printing Office.**